



الجمعية العمومية - الدورة الثانية والأربعون

اللجنة التنفيذية

البند رقم ١٦: حماية البيئة - الطيران الدولي وتغير المناخ

الهدف الطموح الطويل الأجل - بناء القدرات والتمويل

(ورقة مقدمة من جنوب أفريقيا)

الموجز التنفيذي

تسعى هذه الورقة إلى التتويه بالعمل الذي أنجزه مجلس منظمة الطيران المدني الدولي (الإيكاو) من أجل تنفيذ قرار الجمعية العمومية للإيكاو ٢١-٤١.

كما تسعى الورقة إلى الإقرار بجهود البلدان المتقدمة في اتخاذ خطوات تهدف إلى توفير وسائل التنفيذ لقطاعات الطيران في البلدان النامية من خلال المساهمات في مبادرات الإيكاو، مثل برنامج المساعدة وبناء القدرات والتدريب من أجل وقود الطيران المستدام (ACT-SAF)، ودراسات الجدوى، وغيرها.

وتحث الورقة أيضاً مجلس الإيكاو على التعجيل بالجهود الرامية إلى تنفيذ أحكام الفقرتين ١٨ (أ) و(ب) من القرار ٢١-٤١ تنفيذاً كاملاً، مع مراعاة مضمون الفقرة ٥-٢.

وتدعو الورقة كذلك هذه الدول إلى مواصلة تقديم الدعم، كما تدعو الدول التي لم تقدم الدعم بعد إلى التكاثف لمساعدة الدول المتقدمة في مبادراتها لإزالة الكربون، بما يتماشى مع روح مبادرة "عدم ترك أي بلد وراء الركب".

الإجراءات: الجمعية العمومية مدعوة إلى القيام بما يلي:

- الإقرار بالتقدم الذي أحرزته الإيكاو في تنفيذ أحكام الفقرتين ١٨ (أ) و(ب) من قرار الجمعية العمومية ٢١-٤١؛
- الإقرار بالدعم المالي والعيني الذي تقدمه الدول المتقدمة لتدابير إزالة الكربون في الدول النامية، بما في ذلك من خلال برنامج المساعدة وبناء القدرات والتدريب من أجل وقود الطيران المستدام (ACT-SAF)؛
- حث الدول المتقدمة على مواصلة دعم هذه الجهود، وكذلك اتخاذ زمام المبادرات للتمويل ومبادرات مالية؛
- مطالبة المجلس بالتعجيل بالجهود الرامية إلى تنفيذ أحكام الفقرتين ١٨ (أ) و(ب) من القرار ٢١-٤١ تنفيذاً كاملاً، مع مراعاة مضمون الفقرة ٥-٢ الواردة في هذه الورقة.

الأهداف الاستراتيجية:	تتناول هذه الورقة الهدف الاستراتيجي - "تحقيق الاستدامة البيئية للطيران".
الأثار المالية:	سُمّول الأنشطة المشار إليها في ورقة عمل الجمعية العمومية من الميزانية العادية للفترة ٢٠٢٦-٢٠٢٨، بدعم من مساهمات الدول والشركاء.
المراجع:	قرارات الجمعية العمومية السارية المفعول (Doc 10184) الإطار العالمي للإيكاو بشأن وقود الطيران المستدام ووقود الطيران المنخفض الكربون وسائر مصادر الطاقة النظيفة في مجال الطيران

١- المقدمة

١-١ طلبت الجمعية العمومية للإيكاو من المجلس، بموجب الفقرتين ١٨ (أ) و (ب) من القرار ٤١-٢١ ما يلي:

(أ) "الشروع في تدابير أو آليات محددة لتسهيل إمكانية الوصول، لا سيما بالنسبة للبلدان النامية والدول التي لديها احتياجات محددة، إلى قدرات الاستثمار الخاص، فضلاً عن التمويل من المؤسسات المالية، مثل بنوك التنمية، من أجل المشاريع التي تساهم في إزالة انبعاثات الكربون الناجم عن الطيران الدولي، وكذلك تشجيع وسائل التمويل الجديد والإضافي لهذا الغرض؛"

(ب) "المزيد من النظر في إنشاء مبادرة للتمويل المناخي أو آلية للتمويل في إطار الإيكاو، مع معالجة التحديات المالية والمؤسسية والقانونية المحتملة، وتقديم تقرير إلى الدورة الثانية والأربعين للجمعية العمومية للإيكاو".

٢-١ تسعى هذه الورقة إلى التتويج بالعمل الذي أنجزه مجلس الإيكاو من أجل تنفيذ هذا القرار، كما أنها تحت المجلس على تكثيف جهوده سعياً إلى تنفيذ القرار تنفيذاً كاملاً، لا سيما الفقرتين ١٨ (أ) و (ب).

٢- المناقشة

١-٢ يسعى القرار المذكور أعلاه إلى تلبية الحاجة إلى وسائل التنفيذ والدعم، التي ستمكّن من القيام بالعمل المناخي في قطاع الطيران بين الدول النامية.

٢-٢ تلزم الإشادة بالمجلس لما أحرزه من تقدم في دعم التنفيذ وتمويل تدابير إزالة الكربون في قطاع الطيران:

(أ) مركز الإيكاو للاستثمار المالي هو منصة لتعزيز فرص الحصول على الاستثمارات العامة والخاصة، بالإضافة إلى التمويل من المؤسسات المالية، للمشاريع التي تُسهم في التخلص من انبعاثات الكربون الناجمة عن الطيران الدولي؛

(ب) برنامج الإيكاو للمساعدة وبناء القدرات والتدريب في مجال وقود الطيران المستدام، الذي يشمل دراسات الجدوى ودراسات تنفيذ الأعمال التجارية، والذي يهدف إلى دعم الدول من خلال تقديم المساعدة الفنية بالتعاون مع مطوري المشاريع من أجل إعداد مشاريع قابلة للتمويل وجاهزة للاستثمار لإزالة الكربون الناجم عن الطيران؛

(ج) البحوث من أجل اتخاذ زمام المبادرة أو إنشاء آلية تمويلية لتمويل المناخ في إطار الإيكاو.

٣-٢ تسعى هذه الورقة أيضاً إلى التتويج بجهود البلدان المتقدمة في اتخاذ مبادرات تهدف إلى توفير وسائل التنفيذ لقطاعات الطيران في البلدان النامية من خلال المساهمات في مبادرات الإيكاو، مثل برنامج المساعدة وبناء القدرات والتدريب من أجل وقود الطيران المستدام ودراسات الجدوى، وغيرها. كما تدعو الورقة هذه الدول إلى مواصلة تقديم الدعم، وتدعو كذلك الدول التي لم تقدم الدعم بعد إلى التكاتف لمساعدة الدول النامية في مبادراتها لإزالة الكربون، بما يتماشى مع روح مبادرة "عدم ترك أي بلد وراء الركب".

٤-٢ بالإشارة إلى أن الإطار العالمي للإيكاو بشأن وقود الطيران المستدام ووقود الطيران المنخفض الكربون وسائر مصادر الطاقة النظيفة في مجال الطيران، الذي اعتمدته المؤتمر الثالث للإيكاو بشأن وقود الطيران والوقود البديل (CAAF/3)، في ٢٤/١١/٢٠٢٣، ينص على أنه "يجب المضي قدماً على وجه السرعة في تنفيذ هاتين الفقرتين من قرار الجمعية العمومية،

بالتوازي، إذا ما أُريد التصدي للتحدي المتمثل في توسيع نطاق وقود الطائرات المستدام ووقود الطائرات المنخفض الكربون وغيره من مصادر الطاقة النظيفة في مجال الطيران على المستوى العالمي بطريقة مستدامة، بما في ذلك الشواغل الاقتصادية والاجتماعية والبيئية".

٥-٢ بناءً على ما سبق، ثمة حاجة ملحة لزيادة سرعة تنفيذ مبادرات تمويل المناخ. وينبغي مراعاة الاعتبارات التالية عند وضع مبادرات تمويل المناخ:

- (أ) عدم تقاوم مستوى مديونية البلدان النامية؛
- (ب) استدامة آلية تجديد هذا التمويل؛
- (ج) إمكانية التنبؤ بكيفية الاستفادة من أي خيار متاح وبالتدفقات الداخلة في الآلية، مما سيساعد على بناء الثقة وتعزيز الاستمرارية في التنفيذ؛
- (د) البلدان النامية ينبغي أن تكون المستفيد الرئيسي من حيث الحصول على المخصصات والاستفادة من الآلية، بما في ذلك من خلال تلبية الاحتياجات التي ستوضحها من خلال خطط العمل الوطنية؛
- (هـ) يجب أن تلبى وسيلة التمويل، بطريقة متوازنة، متطلبات البلدان النامية بشأن البنية التحتية الخاصة بالتخفيف والتكيف على حد سواء، في سياق التنمية المستدامة؛
- (و) وجود آلية للتعقب وإعداد التقارير والمراجعة الدورية للتحقق من الأداء والتقدم المحرز المبلغ عنه في كل جمعية - وسيتعين على المجلس أن يضع منهجية لذلك. ويمكن استخلاص الدروس المستفادة في إطار اللجنة الدائمة المعنية بالتمويل في إطار اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ؛
- (ز) أن تمثل البلدان المتقدمة والنامية في آلية الحوكمة.

٣- الخلاصة

١-٣ من الأهمية بمكان الحصول على موارد مالية للتوسع في استخدام وإنتاج وقود الطيران المستدام (SAF) ووقود الطيران المنخفض الكربون (LCAF) وغيره من مصادر الطاقة النظيفة للطيران، من أجل تحقيق الهدف الطموح الطويل الأجل.

٢-٣ على نحو ما ورد في الإطار العالمي للإيكاو بشأن وقود الطيران المستدام ووقود الطيران المنخفض الكربون وسائر مصادر الطاقة النظيفة في مجال الطيران "لن يكون رأس المال الخاص وحده كافياً لمواجهة التحدي المتمثل في زيادة إعداد واستخدام وقود الطيران المستدام ووقود الطيران المنخفض الكربون وغيره من مصادر الطاقة النظيفة في مجال الطيران. وسيطلب الأمر استثمارات كبيرة من القطاع العام، بما في ذلك التمويل الميسر، حسب الاقتضاء، لتمويل بعض مشاريع وقود الطيران المستدام ووقود الطيران المنخفض الكربون ومصادر الطاقة النظيفة الأخرى في مجال الطيران، لا سيما في البلدان النامية والبلدان ذات الاحتياجات الخاصة.

٣-٣ من الضروري توفير الدعم المالي والعيني الذي تقدمه البلدان المتقدمة لنجاح الجهود الرامية إلى تحقيق الهدف الطموح الطويل الأجل.

— انتهى —